

١١ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٩

انتخابات سرور رئيساً لمجلس الشعب وأمال وراشد وكيلين رئيساً لمجلس الشعب والوزراء يؤكدان التعاون من أجل تحقيق مصالح الشعب والوطن

أكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن المجلس سيكثف نشاطه التشريعي من أجل رفع مستوى معيشة الجماهير، وإقرار العدالة الاجتماعية، والحفاظ على أسس استقرار البلاد.

وكان الدكتور سرور قد فاز برئاسة مجلس الشعب في عملية التصويت التي أجريت خلال الجلسة التي عقدها المجلس أمس، برئاسة النائب مختار عثمان أكبر أعضاء المجلس سناً، وحصل سرور على ٤٣٧ صوتاً هي إجمالي عدد الأعضاء الذين شاركوا في عملية التصويت. كما فازت الدكتورة أمال عثمان بمنصب وكالة المجلس عن الفئات، والسيد سيد راشد بمنصب الوكيل عن العمال. وقد هنا الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سرور برئاسة المجلس، وأكد التزام الحكومة بالتعاون الصادق مع المجلس ونوابه من أجل تحقيق مصالح الشعب والوطن.

وقال رئيس مجلس الوزراء إن الحكومة تقدر الدور الوطني لنواب الشعب وتعامل بعقل مفتوح مع كل الآراء - أغلبية ومعارضة - وإنها سوف تتشاور مع المجلس قبل التقدم بأي تشريعات جديدة، مع إعطاء الأولوية للتشريعات التي تخدم مصالح الجماهير. [جلسة مجلس الشعب ص ١٣]

سرور يفوز برئاسة مجلس الشعب

رئيس مجلس الوزراء: الأولوية للتشريعات التي تحقق مصالح الجماهير احترامنا كامل للنواب ونحرص على توثيق التعاون معهم

برقية تأييد من مجلس الشعب للرئيس مبارك

وجه مجلس الشعب في مستهل دورته البرلمانية الجديدة امس برئاسة الدكتور فتحى سرور بوقية تأييد للرئيس حسنى مبارك. وقد أعرب المجلس عن ثقته وتأييده الكامل للرئيس حسنى مبارك قائد نهضة مصر الحديثة، وأكد تقديره لجهود الرئيس المخلصة لتحقيق آمال وطموحات شعب مصر.

مبارك. من ناحية أخرى أكد السيد راشد وكيل المجلس (عمال) تقديره الكامل لثقة النواب من جميع الاتجاهات السياسية، مشيراً إلى ضرورة التزام المجلس بالحسور الموضوعى والنقد البناء والحرص على المصلحة العامة.

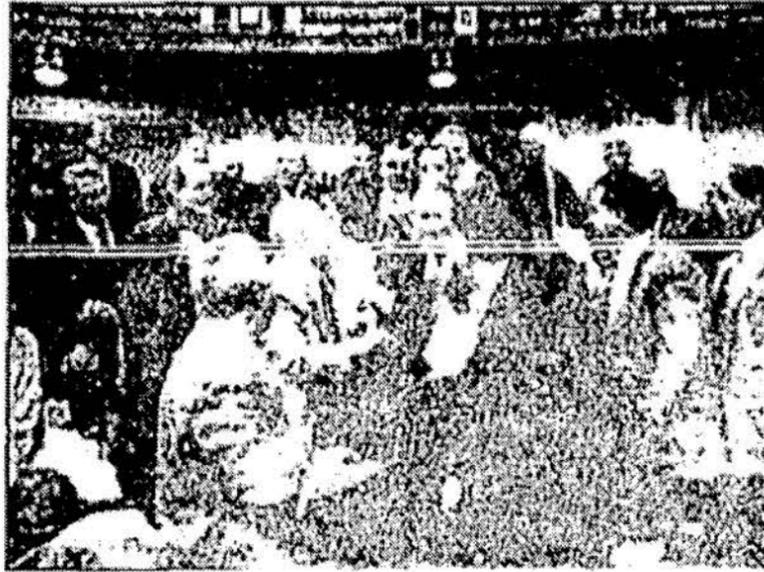
الفرصة للأغلبية والمعارضة. أحمد أبو زيد الألفى - زعيم الأغلبية - أكد أن فوز الدكتور أحمد فتحى سرور بالاجماع رئيساً لمجلس الشعب جاء تأكيداً لدوره المتميز فى قيادة المجلس واناحة الفرصة للأغلبية والمعارضة والحرص على الالتزام بمبادئ الدستور والقانون.

زعيم الأغلبية هنا وكىلى المجلس بثقة النواب مشيراً إلى أن الدورة الحالية سوف تتوج الانجازات التى حققتها مجلس الشعب على المستويين الرقابى والتشريعى فى مرحلة التحول إلى الاقتصاد الحر وتوسيع قاعدة الملكية.

باسم سراج الدين زعيم المعارضة الويفية أعرب عن تقديره لرئيس وكىلى المجلس مؤكداً أن المجلس يتحمل مسئولية كبيرة فى دورته الأخيرة على المستويين الرقابى والتشريعى وأن الحكومة مطالبة بعد جسور التعاون مع مجلس الشعب. وأشار زعيم المعارضة الوفدية إلى استمرار المعارضة فى القيام بدورها فى النقد الموضوعى والحرص على المصلحة العامة موجهها شكره وتقديره للوزراء السابقين.

خالد محسن الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع دعا إلى التمسك فى إصدار مشروعات القوانين، مؤكداً ضرورة عرضها على المجلس قبل ١٥ يوماً على الأقل من مناقشتها وإقرارها.

النائب المستقل عبدالممنعم العليوى أعرب عن أمله فى أن تشهد الدورة الحالية تعاوناً كاملاً بين المجلس والحكومة لتحقيق آمال شعب مصر، موجهها التحية للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء السابق على كل ماحقته حكومته فى الفترة الماضية.



سرور يتلقى التهنئة من أعضاء مجلس الشعب

وتصوير مصطفى السنوسى
الدكتور عاطف عبيد قال: إننا عرفنا الدكتور سرور حكيماً وله قدرات وخبرات وكفائه وكفى أمل أن تشهد المرحلة الحالية تعاوناً وثيقاً وقويماً بين الحكومة والمجلس.

وقد أشار رئيس مجلس الوزراء إلى حرص الحكومة فى السر والعلن على الاحترام الكامل لنواب الشعب مؤكداً أن الحفاظ على كرامة النواب هو احترام لكرامة الحكومة.

وقال الدكتور عبيد إن الحكومة تقدر الدور الوطنى لنواب المعارضة وأنها تتعامل بعقل مفتوح مع كل الآراء سواء من المعارضة أو الأغلبية أو المستقلين.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة سوف تتشاور مع المجلس قبل أن تتقدم بأى تشريعات جديدة إلى المجلس، مؤكداً أن الأولوية فى المرحلة المقبلة للتشريعات التى تمس مصالح الأغلبية للعظمى من أبناء شعب مصر.

كما أكد الدكتور عبيد أن مطالبات النواب سوف تلقى اهتماماً كبيراً من الحكومة فى إطار المصلحة العامة ورعاية مصالح الجماهير.

وفى تعليقه على كلمة رئيس مجلس الوزراء قال الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب إننا نتمنى للحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عاطف عبيد التوفيق والنجاح مؤكداً حرص المجلس على التعاون والاحترام الكامل بين المجلس والحكومة لتحقيق مصالح شعب مصر.

استمرارية النور الدستورى وفى كلمتها أمام النواب أعربت الدكتورة أمال عثمان وكىلة المجلس (هنات) عن تقديرها لثقة نواب الأغلبية والمعارضة والمستقلين مشيرة إلى أهمية استمرار المجلس فى القيام بدوره الدستورى وتأكيد الممارسة الديمقراطية التى تعيشها مصر فى عهد الرئيس

تابع الجلسة: أحمد البطريق عبدالعزیز محمود

عاطف عبيد الذى أقدم له باسمى وباسمكم بضالض التهانى بهذه الثقة للغاية داعياً له ولحكومته بكل توفيق، ولتعاون مع هذه الحكومة فى تحقيق آمال شعب مصر وتجسيد رؤية المستقبل التى استمعتم منذ أسابيع للسيد الرئيس وهو يضع خططها العريضة:

● علينا أن نستكمل مراحل تحرير الاقتصاد الوطنى، ونمهد الطريق لتحقيق التنمية العلمية والتكنولوجية التى تمثل أمل مصر وطريقها لتحقيق التقدم والانتقال إلى مصاف البلدان الصناعية الناهضة.

● علينا أن نركز على أولويات التنمية الاجتماعية لرفع مستوى المعيشة وتحسين حياة المواطن ولكى يحصل على فرصة عمل شريف.

● علينا أيضاً أن نتمسك باعتبارات العدالة الاجتماعية، كعهنكم دأماً، والحفاظ على أسس استقرار مصر.

واليوم ونحن نبدأ دور انعقاد جديد، نجدد العهد بعواصلة مسيرة بدأتها معنا نحو أهدافنا فى الحرية والاستقرار والبناء والتقدم، تواصلنا مع ما أزمنا به أنفسنا من عمل دؤوب متفان مخلص، يدفع التنمية بكل الأنشطة فوق أرض بلاننا.

احترام كامل لنواب الشعب
وقد أعرب الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء عن خالص التهنئة للدكتور فتحى سرور وكىلى المجلس الدكتورة أمال عثمان والسيد راشد على فوزهم بثقة واجماع نواب الشعب.

باجماع كل نواب الشعب احتفظ الدكتور أحمد فتحى سرور بموقعه رئيساً لمجلس الشعب بعد فوزه بـ ٤٣٧ صوتاً فى كل أصوات الأعضاء الذين شاركوا فى عملية التصويت فى الوقت الذى لم يتسخدم فيه أى من الأعضاء للترشيح لهذا المنصب. وكان مجلس الشعب قد عقد أولى جلسات دور انعقاده الأخير برئاسة النائب مختار عثمان أقدم أعضاء المجلس سناً يعاونه النائبان أمين نور وعمرو نبيل أبو السعود حيث دعا النواب للتقدم للترشيح لمنصب رئيس المجلس، فلم يتقدم غير الدكتور أحمد فتحى سرور، ثم أجريت عملية التصويت، وأعلنت النتيجة بفوز الدكتور أحمد فتحى سرور ثم دعا رئيس الجلسة الأعضاء للترشيح لمنصبى الوكيل عن الفئات والعمال، فتقدم النائبان أحمد هه وسيد راشد للترشيح لمنصب الوكيل عن العمال، فى حين اقتصر الترشيح لموقع وكيل المجلس عن الفئات على الدكتورة أمال عثمان.

وفور إعلان نتيجة رئيس المجلس فى دورته الجديدة تولى الدكتور أحمد فتحى سرور رئاسة الجلسة بصفتها رئيساً لمجلس الشعب، وأعلن نتيجة التصويت على منصبى الوكيلين بفوز الدكتورة أمال عثمان باجماع الأصوات الصحيحة التى شاركت فى التصويت، حيث حصلت على ٤١٧ صوتاً، كما حصل النائب سيد راشد على ٤١٤ صوتاً ليفوز برئاسة المجلس عن العمال فى حين حصل النائب المستقل أحمد طه على ثلاثة أصوات فقط اعزى بفقنكم

ثملقى الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس كلمة بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للمجلس فقال:

أسمحو لى أن أعبر عن عميق شكرى وسعادتى البالغة للثقة الفائقة التى أوليتمنى إياها على مدى خمسة أدوار انعقاد لهذا الفصل التشريعى وأن أسجل تقديرى واعتزازى لتجدد تلك الثقة التى لحظى بها من جانب أخوة اعزى بالتعاون الخلاق الذى جمع بيننا على امتداد الدورات السابقة، وبالعطاء الخلاق الذى قدمته خلالها.

ويسعنى أيضاً أن أعبر عن اعتزازى البالغ بكل عضو منكم، أغلبية ومعارضة ومستقلين جمعتمنى بكم رسالة وطنية عليا، عاونتمونى جميعاً على أدائها، وأرجو أيضاً أن أكون قد أعنت كلاً منكم على أداء مهمته الدستورية فى التعبير عن شعب مصر العظيم وطموحاته ومطالبه.

نحن نستهل هذا الدور من أدوار انعقاد مجلسكم الموقر فى رجب الولاية الرابعة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك، وفى عهد وزارة جديدة برئاسة الأستاذ الدكتور